حليف الرسول. وقد اضطر عامل الرسول، أو عاملاه، إلى الهروب من البحرين والعودة إلى المدينةإزاء هذه الثورة. وبعد أن استتب الأمر لأبي بكر في المدينة، وأرسل جيشاً من المسلمين لمحاربة قبائل نجد، فإن أتباع المنذر (الذي توفي في هذه الأثناء، كما يبدو) طلبوا النجدة من أبي بكر. فأرسل الخليفة العلاء، على رأس قوة من تميم،حسب الرواية، لمحاربة ربيعة وإخضاع البحرين(٤٥).

وكما في اليمامة، كذلك في البحرين، فالقضايا التي تتناولها المصادر تختلف عن تلك في نجد؛ فهنا لاتثير تلك المصادر مسألة الصدقة. ومن الواضح أن عمال الرسول لم يجبوا مثل هذه الصدقة في حياته. وحليف المدينة، الذي كان سابقاً عامل الفرس في البحرين، فقد سيطرته على القبائل هناك، وكان في حاجة ماسة لمساندة خارجية. والواضح أيضاً، أن التمرد في البحرين كان مختلفاً تماماً عما جرى في نجد واليمامة – ومع ذلك، وعلى الرغم من الفارق الواضح، فإن المصادر التقليدية تضم هذه الحركة إلى الردَّة.

ب – عمان:

من نواح متعددة، كان الوضع في عمان يشبه ذلك في البحرين آنذاك. فهنا أيضاً، دعم الرسول ابني عامل الفرس السابق. وفي رواية ابن اسحق، لايرد ذكر عمان. إلا أن مصادر أخرى تورد أخباراً (بعضها يسند إلى ابن اسحق نفسه)، تفيد بأن عمرو بن العاص كان عامل الرسول في عمان. وهذه المصادر تؤكد أن عمراً كان في عمان لدى وفاة الرسول. وهي أيضاً تتفق على أنه غادر عمان عندما